من فحول الشعراء ويبدو لي أنه كان أحد رجال الدولة في عصر الاشراف والمؤيد ومن غرر قصائده مديحه في الملك المؤيد يهنئه بتولي العرش :

القوس مونـرة في كـف باريها ... فلبعلم النـاس قاصيها ودانيهـا
وليلبس الكل منهم درع مسكنه ... كي يصبحوا في أمان من مراميها
وكل نعمة قوم من نـدى ملـك ... البغي سـالبها والـذل كاسيهـا
يهنـى المؤيد بل تهنـى خـلافته ... اني أهنيـه منهـا ما أهنيهـا
خليفـه الله من بعد الخليفـة يا ... ملك الملوك جميعـا لا أحاشيها
ان الخلافـة ما قرت ولا هدأت ... حتى رمـت نفسها في كف حاميها
أضحت محجـلة الايام مذ وفعت ... في كـف داوودها غـر لياليهـا

وله قصيدة يهنىء الملك المؤيد بالعيد ويذكره بانتصاره على بعض أعدائه:

الملك ليس ينـام منـه عيـون ... حتى يسيـل مـن الدماء عيون
لولا أدالنـك المصون من العدى ... ما بات وجـه الدهر وهو مصون
ضمنت لك الملك السيوف وكل ما ... ضمن السيوف فانـه مضمـون
وافيتـه بكنائـب أعـلامها ... النصـر والتأييـد والتمكـين
من كل أرعن مكفهـر اصبحـت ... منه سهـول الارض وهي حزون
لو شئت تورد بعضه جيحون ما ... أرواه جيحـون ولا سيـحون
كم نقع ليل قد دجا من ركضـه ... مجلاه سرد دلاصـه الموضـون
ضاقت لكثـرته البسيطة كلها ... فمقامهـا في الشرق أين يكـون
فدع الحصون بـلاقِعاً من أهلها ... فلقد أصلتهـم عليـك حصـون
ملوا السكون بها وظنـي أنهـم ... قد ملّهم أيضـا هناك سـكون
فاطحنهـم طحـن الردى بكنائب ... هـي للطغـاة جميعهم طاحـون
فالارض ارنـك كلها مـن تبـع ... فاعقل حديثـي فالحديث شجون
غمـدان قصركم القديم وقصركم ... صرواح كان وقصركم بينـون
أظهـرت بالجيـش العرمرم كلما ... أخعت ظهـور منكـم وبطـون